

نشاط جانبي

نحو نهج متكامل من أجل تنفيذ برنامج عمل إسطنبول:
آراء من أقل البلدان الأفريقية والعربية نمواً

بتنظيم مشترك بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) ومكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا، والاتحاد الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وحكومة الجمهورية التركية

السبت ٢٨ أيار/مايو ٢٠١٦
من الساعة ١٠،١٥ الى ٢،٤٥ بعد الظهر
أنطاليا، تركيا

أولاً- معلومات أساسية

برنامج عمل اسطنبول

في مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، الذي عُقد في اسطنبول في أيار/مايو ٢٠١١ ، اتفق المجتمع الدولي على ميثاق عالمي شامل وطموح دعماً لتنمية أقل البلدان نمواً. وهذا الميثاق، الذي حمل تسمية برنامج عمل اسطنبول، يركز على المبادئ الأساسية للمساءلة المتبادلة ويهدف إلى تعزيز التعاون الدولي. فهو يسعى إلى توجيه الجهود الرامية إلى القضاء على الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً بشأن أقل البلدان نمواً، بحيث يستوفي ما لا يقل عن نصف تلك البلدان الشروط التي تؤهلها للخروج من فئة أقل البلدان نمواً بحلول عام ٢٠٢٠.

وتتعدّد الجمعية العامة للأمم المتحدة في أنطاليا، في تركيا، خلال الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٦، لإجراء استعراض شامل رفيع المستوى لمنتصف مدة تنفيذ برنامج عمل اسطنبول.

حالة البلدان المتأثرة بالنزاع

دفع العالم ثمن النزاعات خسائر فادحة في الأرواح، وتشريداً لآلاف الأسر وزعزعة لسبل عيشها. وفي أقلّ الحالات تضرراً، نالت النزاعات من قدرة الناس على العيش بكرامة، وتسببت بتدهور في نوعية حياتهم وقوّضت فرص تحقيق التنمية المستدامة. وأثار النزاعات في الشرق الأوسط وأفريقيا واضحة على مستويات عديدة؛ فقد عبرت الحدود وهددت الأمن والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلدان المجاورة وما وراءها.

فأقلّ البلدان نمواً الأفريقية والعربية المتأثرة بالنزاعات تشكل ثلث مجموع هذه الفئة. ومواطن الضعف الهيكلي التي تطال هذه البلدان مقترنة بانعدام الاستقرار السياسي فيها تجعلها أبعد ما يكون عن استيفائها المعايير التي تؤهلها للخروج من فئة أقل البلدان نمواً. وفي سائر البلدان ضمن فئة أقل البلدان نمواً، ما زالت التغيرات الاجتماعية والاقتصادية، على الرغم من بعض التطورات الإيجابية، بطيئة، ومتفاوتة وتفتقر إلى المقومات التي تضمن استمرارها.

ثانياً- الأهداف

والهدف من هذا الحدث الجانبي توفير منبر للأفريقيين والعرب لمناقشة مقترحات ملموسة بشأن أقل البلدان نمواً حول اعتماد نهج متكامل ومتسق في تنفيذ برنامج عمل إسطنبول. ويناقش المشاركون الإنجازات التي حققتها أقل البلدان نمواً المتأثرة بالنزاعات وما تصادفه من عقبات في بناء قدرتها على الصمود في ظل النزاعات وتحقيق التحول في فترة ما بعد النزاع.

وقد تحددت أهداف الحدث الجانبي بما يلي:

- (أ) تقييم الحالة الراهنة فيما يتعلق بتنفيذ برنامج عمل إسطنبول؛
- (ب) اقتراح إطار موحد لرصد تنفيذ برنامج عمل إسطنبول يأخذ في الاعتبار الأطر الإقليمية والعالمية التي اعتمدت مؤخراً؛
- (ج) اقتراح تدابير لإدماج تلك الأطر في الخطط الإنمائية الوطنية؛
- (د) دعم المشاريع الرائدة في إطار السنوات العشر الأولى من خطة تنفيذ برنامج عمل عام ٢٠٦٣؛
- (هـ) استعراض الخيارات المتاحة من أجل تحقيق أقصى قدر من المنافع من تدابير الدعم الخاصة بأقل البلدان نمواً المتأثرة بالنزاعات؛
- (و) تحديد مجموعة من الأولويات من أجل تسهيل التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في أقل البلدان نمواً المتأثرة بالنزاعات.

ثالثاً- المشاركون

يشترك في هذا الحدث وزراء الشؤون الخارجية والتخطيط والمالية من أقل البلدان نمواً الأفريقية والعربية، وغيرهم من كبار مقرري السياسات وممثلي المجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية. وتضم القائمة المؤقتة، المشاركين التالية أسماؤهم:

- **السيد جيان شاندرنا أشاريا**، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والممثل الأعلى لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، السيد جيان شاندرنا أشاريا
- **السيد ماجد عبد العزيز**، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة ومستشاره الخاص لشؤون أفريقيا
- **معالي السيد مولود تشاويش أوغلو**، وزير الشؤون الخارجية في الجمهورية التركية
- **معالي السيد موسى فكي محمد**، وزير الشؤون الخارجية في جمهورية التشاد، ممثلاً للاتحاد الإفريقي
- **سعادة السيد خالد اليماني**، المندوب الدائم لجمهورية اليمن في الأمم المتحدة في نيويورك
- **معالي الدكتور كمال الدين حسين**، وزير التعاون الدولي في جمهورية السودان
- **معالي السيد سامورا كامارا**، وزير خارجية جمهورية سيراليون
- **السيد عبد الله همدوك**، نائب الأمين التنفيذي للجنة الامم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا
- **معالي السيد ايراستوس موينشا**، نائب رئيسة الاتحاد الإفريقي
- **السيد طارق العلمي**، مدير شعبة القضايا الناشئة والنزاعات في الإسكوا